غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

فِى كتابِ ابنِ غَانِمٍ : سِرْنَا إِلَى كُلّ ِ وَأَنْشَدَنَا أَبُو الحَسَنِ : ... مِنَ دُونِهِمْ إِنْ جِئْتُمْ سَمَراً ... عَزْفُ القِيَانِ وَمَجْلِسٌ غَمْرُ ... .

يَقُولُ : هُم أَهْلُ مَجْلِسٍ غَمْرٍ يَغْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ غَيْرَهُمْ لِأَنَّهُمْ كِرَامٌ وَفُلاَنٌ مَغْمُورٌ فِى قَوْمِهِ إِذَا كَانَ فِيهِمْ أَشْرَفُ مِنْهُ حَسَباً وَمَاءٌ عُمَرَ . وَرَجُلٌ غُمْرٌ : لَمْ يُجَرِّبِ الأُمُورَ .

وَالغُمَرُ : القَدَحُ الصَّغِيرُ وَالغَمَارُ والتَّغْمِيرُ : الشُّرْبُ القَلِيلُ وَدَخَلَ فِى غُمارِ النَّاسِ أَيِ فِى جَمَاعَتِهِمْ .

وَقَوْلُهُ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُوْتِ الغَمْرِ يُرِيدُ الغَرَقَ .

وَأَخْبَرَنَا عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ : غَمَرَهُ : كَثُرَعَطَاؤُهُ وَأَنْشَدَنَا : َ .

يَقُولُ تَرَبَّحَ يَغْمُرِ المَالُ أَهْلَهُ ... كُبَيْشَةُ وَالتَّقْوَى إِلَى اللّهِ أَرْبَحُ ... .

قَوْلُهُ : مَنْ بَاتَ وفي يَدِهِ غَمَرٌ أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : يُقَالُ : وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الغَمَرِ : غَمِرَتْ يَدُهُ تَغمَّرَ غَمَراً .

وَأَخْبَرَنَا سَلَمَةَ عَنْ الفَرَّاءِ يُقَالُ : هُوَ مِنْدِيلُ الغَمَرِ يُقَالُ : هُوَ الغَمَرُ وَالوَضَرُ والصَّمَرُ وَالزَّهَمُ وَالقَذَمُ